

النهاية في غريب الأثر

{ زحل } (ه) فيه [غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدْفُسُنَا وَيُزِدُّ لَنَا مِنْ ورائِنَا] أَي يُنَحِّسُنَا . يُقَالُ زَحَلَ الرَّجُلُ عَنْ مَقَامِهِ وَتَزَدَّ لَ إِذَا زَالَ عَنْهُ . وَيُرْوَى يَزْجِلُنَا بِالْجِيمِ : أَي يَرْمِينَا . وَيُرْوَى : يَدْفُسُنَا بِالْفَاءِ مِنَ الدَفِّ : السَّيْرِ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ فَلَمَّا أُقْرِئَتِ الصَّلَاةُ زَحَلَ وَقَالَ : [مَا كُنْتُ أَتَقَدِّمُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ] أَي تَأْخُذُ بِهِ وَلَمْ يَدْرُ الْقَوْمُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُدْرِيِّ [فَلَمَّا رَأَاهُ زَحَلَ لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى جَنْبِ الْحُصَيْنِ] .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ [قَالَ لِقَتَادَةَ : إِذَا زَحَلَ عَنِّي فَقَدْ نَزَحْتُ عَنِّي] أَي أَنْفَدْتُ مَا عِنْدِي